الزيدي من الجامعة العربية: نحارب الفساد وندعو لحل الصراع الأمريكي الإيراني سلمياً



أكد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، اليوم الإثنين، أن الحكومة بدأت بمواجهة آفة الفساد بعزم وإرادة تستند لإرادة شعبنا على استعادة أمواله المسروقة، مشيراً إلى أن العراق لن يتخلى عن سياسة التوازن ومراعاة المصالح المتبادلة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تلقته "المطلع، أن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي وخلال كلمته التي ألقاها، اليوم، بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، أكد أن "رسالة العراق، مثلما كان موقف العراقيين واضحاً في جميع المنعطفات الحاسمة، هي الوقوف دائماً مع الجهود العربية، ومع تكاتف المواقف، وإلى جانب كل ما يجعل الطريق نحو المستقبل، آمناً لكل الدول العربية".

وأضاف رئيس الوزراء أن "هذه المنطلقات كانت ولا تزال حاضرة في برنامجِنا الحكومي، حين تولينا المسؤولية وحملنا ثقة العراقيين والأمانة على مصالحهم"، مبيناً أنه "استندنا إلى جملة قواعد تعيننا في أداء مهامنا، وتمثل خريطة طريق نسير عليها في هذا الظرف الحساس الذي تمر به المنطقة

والعالم".

وأشار إلى أن "العراق لن يتخلى عن سياسة التوازن، ومراعاة المصالح المتبادلة"، موضحاً، "تأكيداً لمصداقية تجربتنا الديمقراطية، التزمنا ببسط سلطة الدولة، وإنفاذ القانون، وألّا يكون هناك سلاح خارج المؤسسات العسكرية الرسمية، بجانب تطوير قدرات قواتِنا الأمنية".

ولفت إلى أنه "انطلقنا في عملية إصلاح شاملة، للهياكل الإدارية والمالية والحكومية، ومعالجة مواطن الضعف، التي دخل منها الفساد"، مبيناً أنه "بدأنا بمواجهة آفة الفساد بعزم وإرادة، تستند لإرادة شعبنا وتصميمه على استعادة أمواله المسروقة".

وأكد رئيس مجلس الوزراء "اتجهنا في جانب الاقتصاد والاستثمار نحو معالجات جذرية ترفع معدلات فرص العمل، وتشجّع الاستثمار، وتستجيب للتحديات، وتنوّع الاقتصاد".

وبين الزيدي أن "العراق شريك اقتصادي، ولدينا في هذا الإطار رؤية شاملة لدعم التكامل الاقتصادي العربي على مستوى القطاعين العام والخاص"، مؤكداً "وجوب العمل الدؤوب نحو التكامل العربي في مختلف المجالات، من أجل خير ورخاء شعوبِنا".

وواصل رئيس مجلس الوزراء بالقول: "وهبنا ا ثروات طبيعية، وموقعاً فريداً، وقدرات بشرية ممتازة، تحفّزُنا نحو التكامل، حتى تتحلى المنظومة العربية بالقوة والتأثير، وبما يتناسب مع تاريخنا، وإرثنا الحضاري والثقافي بين أُمم العالم"، مبيناً "اتجهنا لبناء الشراكات المُنتجة الفاعلة، التي تُراعي المصالح المشتركة".

وتابع رئيس مجلس الوزراء أنه "نريد للصداقة أن تكون منبراً للحياة، ومعملاً للفُرص، بعيداً عن تغذية الصراعات"، موضحاً أن "منطقتنا تواجه، منذُ سنوات، تحديات معقدة، نتيجة الحروب المتتالية، التي تسببت بأوضاع إنسانية صعبة في غزّة ولبنان، وغيرها من المناطق العربية".

وأكد أن "موقف العراق المبدئي والثابت، هو مع الحق الكامل وغير المنقوص لأبناء الشعب الفلسطيني، بالعيش في دولة عاصمتها القدس الشريف، يتمتعون فيها بحقوقهم المكفولة إنسانياً وقانونياً ودولياً"، مشيراً إلى أن "استمرار مأساة الشعب الفلسطيني، وتكرار حروب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإجرامية، تعني استمرار الصراع، والمزيد من الكوارث والآلام".

ودعا رئيس الوزراء " الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والولايات المتحدة الأمريكية بالاحتكام إلى الوسائل السلمية لتسوية الصراع الدائر بينهما"، مؤكداً "دعم كل الجهود المبذولة عربياً وإسلامياً ودولياً من أجل إنهاء هذا الصراع".

واختتم الرئيس الوزراء بالقول:"لا بد لجميع الفعاليات العربية الرسمية الارتقاء إلى مستوى التحديات، وإعادة النظر بآليات عمل المنظومات والمؤسسات العربية، لتكون قادرة على مواكبة التحولات الكبرى التي تشهدُها المنطقة والعالم".